مدى استجابة البرامج الأكاديمية التربوية في الجامعات الفلسطينية لمتطلبات سوق العمل في ضوء التحول الرقمي

د. رحاب عارف السعدي

قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الاستقلال، فلسطين.

Dr. Rihab Aref Alsadi

Department of Psychology, Faculty of Humanities, Al-Istiqlal University, Palestine.

dr-rihab.alsadi@pass.ps

The Extent to Which Educational Academic Programs in Palestinian Universities Respond to Labor Market Requirements in Light of Digital Transformation

Abstract

This study aims to examine the extent to which educational academic programs in Palestinian universities respond to labor-market requirements in the context of digital transformation. To achieve this aim, the study examines the current status of these programs, identifies the essential skills that enable graduates to enter the labor market effectively and competently, and highlights the challenges that Palestinian universities face during their transition to digitalization. The researcher adopted the descriptive approach. The sample for the study was selected from relevant educational literature based on several criteria, most notably direct relevance to the topic of educational academic programs in Palestinian universities and the labor market requirements associated with digital transformation. Based on the reviewed literature, the study concluded that alignment between the outcomes of educational programs and the demands of the digital labor market remains limited and insufficient. The findings also indicate weaknesses in integrating digital skills and modern technologies into educational academic programs, as well as a lack of effective coordination between universities and the labor market. In light of these findings, the researcher recommends adopting clear and well-defined strategies that enable universities to keep pace with ongoing changes in the labor market and enhance their ability to anticipate workforce needs in the digital era.

Keywords: Educational Academic Programs, Labor Market Requirements, Digital Transformation.

مدى استجابة البرامج الأكاديمية التربوية في الجامعات الفلسطينية لمتطلبات سوق العمل في ضوء التحول الرقمي

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى استجابة البرامج الأكاديمية التربوية في الجامعات الفلسطينية لمتطلبات سوق العمل في ضوء التحول الرقمي، وذلك من خلال معرفة واقع البرامج الأكاديمية التربوية في الجامعات الفلسطينية، ومعرفة المهارات اللازمة للطالب الخريج التي تؤهله لدخول سوق العمل بفاعلية وكفاءة، وكذلك معرفة التحديات التي تواجه الجامعات الفلسطينية في ضوء التحول الرقمي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. اعتمدت الدراسة في اختيار العينة من الأدب التربوي على عدة معايير منها: الارتباط المباشر بموضوع الدراسة البرامج الأكاديمية التربوية في الجامعات الفلسطينية، ومتطلبات سوق العمل في ضوء التحول الرقمي. وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها: إن المواءمة بين مخرجات البرامج التربوية ومتطلبات سوق العمل الرقمي لا زالت محدودة وتعاني من القصور، كما أن هناك ضعف في دمج المهارات الرقمية والتقنيات الحديثة في البرامج الأكاديمية التربوية، كذلك التكامل بين الجامعات وسوق العمل لا زال ضعيفاً ومغيباً. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة تبني استراتيجيات واضحة ومحددة لمواكبة التغيرات في سوق العمل بما يضمن القدرة على التنبؤ بالاحتياجات في ظل عصر الرقمنة.

كلمات مفتاحية: البرامج الأكاديمية التربوية، متطلبات سوق العمل، التحول الرقمي.

مقدمة

أصبح التعليم من أهم الوسائل لإحداث التنمية الشاملة في المجتمعات البشرية، وهو استثمار لرأس المال البشري، حيث أنه بات يسعى للاندماج مع احتياجات المجتمع وذلك من خلال ارتباطه بقضايا التنمية الاقتصادية واحتياجات سوق العمل، خاصة في ظل تزايد أعداد الخريجين الجامعيين وارتفاع نسبة البطالة بينهم، حيث تتضح أهمية التعليم ومخرجاتها مع مدى استجابتها لاحتياج سوق العمل.

يعد التعليم العالي ركيزة حيوية لتنمية رأس المال البشري، إذ يوفر للمتعلمين معارف ومهارات ترفع من إنتاجيتهم وقابليتهم للمشاركة في اقتصاد المعرفة، حيث أظهرت دراسة غبش (2024) أن رأس المال البشري بأبعاده المعرفية والمهارية والحياتية ينعكس إيجابا على جودة التعليم العالي، مما يجعله بديلا استراتيجيا في الاقتصادات التي تفتقر إلى الموارد المادية. وفي هذا المجال أشارت بن جمعة (2024) أن التعليم الذي يدمج التعلم من خلال العمل يعد من أكثر سبل الاستثمار المستدام في رأس المال البشري، حيث أنه يعزز المعرفة ويطور خبرات الفرد على المدى الطويل. وفي ذات السياق أشار تينو وفديلي (Tino & Fedeli, 2024) أن مؤسسات التعليم العالي تسهم في صقل الكفاءات الشخصية عبر تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية التي باتت ضرورة ملحة لسوق العمل الحديث.

بناء على ما سبق يتضح أن التعليم العالي لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فحسب، بل يمتد ليكون رافعة لتطوير مهارات إنسانية تمكن الخريجين من المساهمة بفعالية في سوق العمل المعرفي، وبالتالي تعزيز نمو التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن هذا المنطلق تلعب مؤسسات التعليم العالي دوراً حاسماً في حصول خريجيها على المهارات والكفاءات اللازمة، واستخدام استراتيجيات متعددة لتعزيز موائمة البرامج الأكاديمية مع احتياج سوق العمل (Alanazi & Benlaria, 2023)، لذلك يقع على عاتق هذه المؤسسات مسؤولية مباشرة لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع من خلال إعداد القادة المستقبليين من خريجي هذه المؤسسات (Trevisan et al., 2024). وفي هذا السياق أشار ماكنو وآخرون (Mocanu et al. , 2014) أن التعليم العالي يهدف إلى إعداد جيل من الشباب المنتج والناجح في سوق العمل، ويرتبط أداء الأفراد في حياتهم العملية ارتباطاً وثيقاً بعملية اكتساب الكفاءة، وهذا يعد استثماراً في رأس المال البشري، فرأس المال البشري لا يشمل التعليم فحسب إنما يشمل مجموعة من القدرات والخصائص الشخصية والمواقف والقيم المتعلقة بالعمل، مما يؤكد على أهمية الخصائص المهنية لتعزيز الإنتاجية.

ونظراً للتغيرات السريعة التي تشهدها المجتمعات كان لا بد من الاهتمام بالجامعات وتطويرها وتحديثها لتصبح قادرة على مواكبة هذه التغييرات والتطورات، وتكون قادرة أيضاً على التجديد والابتكار في النظام التعليمي لتلبية احتياجات المجتمع من الموارد البشرية ذات كفاءة عالية تكون

مؤهلة للعمل بفعالية وإنتاجية (لشهب ولزعر، 2019). وفي هذا الصدد تشير الدلائل الحديثة أن جودة التعليم لها ارتباط وثيق بالدخل والنمو الاقتصادي (Manuelli & Seshadri, 2014)، ومع ذلك فإنه يتم تجاهل التعليم العالي وجودته سواء في البحث الاقتصادي أو السياسات وخاصة في الدول النامية (Lutz, 2025) .

وقد شهدت الجامعات في جميع أنحاء العالم تغيرات سريعة متأثرة بالتقدم التكنولوجي والاتجاهات الالكترونية الاجتماعية نحو الرقمنة، مما أدى إلى تغييرات قوية في نظام التعليم الاجتماعي والاقتصادي، مما حدا ببرامج التعليم العالي على التأكيد على أهمية نوعية التعليم والجودة اللامركزية والتعلم الافتراضي المستقل (Hashim et al. , 2022)، وفي هذا السياق أشار باردیس-شاسن وآخرون (Paredes-Chacín et al., 2023) أن التقنيات الرقمية قد أسهمت في تعزيز أساليب جديدة لتطوير عمليات التعلم والتعليم في مؤسسات التعليم العالي، لتكون بذلك من أساسيات البنى التحتية لتوفير المحتوى التعليمي. في حين أشار بيكو وآخرون (Boiko et al., 2023) أن البرامج التعليمية بدأت بعملية إعادة هيكلة للنظام التقليدي، وذلك من خلال التوجه في التعليم العالي للتحول نحو تطوير الكفاءة الرقمية للعاملين في المجال العلمي والتربوي.

ترى الباحثة أن الفجوة بين مخرجات التعليمِ العالي ومتطلبات سوق العمل تعد من أبرز المشكلات التي تواجه الجامعات الفلسطينية في العصرِ الرقمي، حيث شهد التعليم العالي نمواً غير مسبوق خلال العقد الماضي، إلا أ نسبة كبيرة من الخريجين ما زالت تكافح للعثور على وظائف مناسبة، بينما يشير أرباب العمل إلى صعوبة إيجاد كوادر تتمتع بالمهارات الضرورية لسوقِ العمل المتغير. كما أن قطاع التعليم العالي يحتاج إلى إعادة ابتكار نفسه ؛ لمنح الطلبة ملكية أكبر لما يتعلمونه، وكيفية تعلمهم، ومتى وأين يتعلمون، بما يتماشى مع متطلباتِ التحول الرقمي. وبالرغم أن الكثير من الدراسات تشير إلى أن الخريجين يمتلكون معرفة نظرية دون المهاراتِ العملية اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل الرقمي، ممّا أدى إلى البطء في توظيفهم وإضعاف من تنافسية الجامعات على المستويين المحلي والدولي. إضافة إلى ذلك، فإن غياب الاستراتيجيات الفعالة لإعادة تصميم البرامج الأكاديمية بما يتوافق مع التحول الرقمي عمق هذه الفجوة، وزاد من شعور الخريجين بعدم الجاهزية المهنية، وهو ما يستدعي إجراء دراسة شاملة تهدف إلى تطوير البرامج الأكاديمية لضمان توافقها مع مهارات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات سوق العمل الحديث.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يشكل الشباب في المجتمع الفلسطيني حوالي خمس المجتمع ما نسبته (22%) من مجموع السكان ما بين سن (18-29) في منتصف العام (2023)، (22%) في الضفة الغربية و (21%) في قطاع غزة، وقد ارتفعت نسبة الشباب (18- 29) سنة الحاصلين على شهادة بكالوريوس فأعلى في فلسطين من نحو (120) شاب لكل ألف في العام 2007)، إلى نحو (180) شاب لكل ألف

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

في العام (2019). كما تظهر البيانات أن أعلى معدلات بطالة بين الشباب سجلت بين الشباب الذين يحملون مؤهل علمي دبلوم متوسط فأعلى، حيث بلغ معدل بطالة بين الشباب الخريجين (20– 29) سنة من حملة الدبلوم المتوسط فأعلى (47%) بواقع (32%) في الضفة الغربية، (70%) في قطاع غزة، وكانت نسبة البطالة بين الإناث أعلى من الذكور (34% للذكور، 61% للإناث) (جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، حزيران 2023).

وقد سجل الخريجون من تخصص علوم تربوية وإعداد معلمين في العام (2018) أعلى معدل بطالة، إذ بلغ (76 %) (52% للذكور، 81% للإناث) (جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، 2019).

وأشار جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني لدورة نيسان– حزيران، 2023 أن معدل البطالة بين الخريجين كانت التعليم 37.4، الدراسات الإنسانية باستثناء اللغات 25.1، العلوم الاجتماعية والسلوكية 29.9.

وفي ظل هذه الأرقام والإحصائيات أكد (ضمايرة وضمايرة، 2020) أن هناك تهميش لقطاع التعليم العالي وغياب التخطيط والاستراتيجيات اللازمة للموائمة مع احتياج سوق العمل الفلسطيني. وفي هذا السياق أشار (أبو ركبة، 2021) أنه لا يوجد تخطيط مسبق مع مؤسسات سوق العمل الفلسطيني من أجل تطوير ومراجعة المناهج والمساقات الجامعية اللازمة لسوق العمل. علاوة على ذلك؛ أشار (شلايشر، 2019) أنه من الضروري سد الفجوة بين مخرجات الأنظمة التعليمية وما تحتاجه المجتمعات، لذا لا بد من تبني استراتيجيات تواكب التطورات التكنولوجية، لما لها من تأثير على تنمية قدرات الطلبة لمواءمة سوق العمل.

وترى الباحثة أن الأعداد المتزايدة من الخريجين أصبحت مشكلة وبحاجة لرسم السياسات واتخاذ الإجراءات العملية التي تكون قادرة على إيجاد التوزان بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل المحلي.

من هنا تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل يتوافق واقع البرامج الأكاديمية (العلوم التربوية) في الجامعات الفلسطينية مع متطلبات سوق العمل؟
- ما هي المهارات اللازمة لخريجي البرامج الأكاديمية التربوية وفقاً لمتطلبات سوق العمل في ضوء التحول الرقمي؟
- ما التحديات التي تواجه الجامعات الفلسطينية في ضوء التحول الرقمي؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- إلقاء الضوء على واقع البرامج الأكاديمية في العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية وفقا لمتطلبات سوق العمل الفلسطيني.

- .تحديد المهارات اللازمة لخريجي البرامج الأكاديمية في العلوم التربوية في الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارات الحياتية.
- معرفة التحديات التي تواجه الجامعات الفلسطينية في ضوء التحول الرقمي.

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال أهميتها النظرية والتطبيقية

الأهمية النظرية: تستند أهمية الدراسة كونها تحاول الوصول إلى تقييم واقعي للبرامج الأكاديمية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية في ضوء التحول الرقمي، ومدى حاجة سوق العمل لهذه البرامج، وإثراء الأدب التربوي بما يخص البرامج الأكاديمية التربوية في ضوء التحول الرقمي، وذلك نظراً للحاجة الملحة للتقييم الموضوعي بسبب كثرة أعداد الخريجين التي تزداد يوما بعد يوم في تخصصات العلوم التربوية خاصة في ظل الثورة الرقمية.

أما **الأهمية التطبيقية** فتتمثل بما يأتي:

- قد تساعد هذه الدراسة المسؤولين وأصحاب القرار على رسم السياسات التعليمية المناسبة لمخرجات التعليم العالي للتغلب على بطالة الخريجين.
- قد تشجع هذه الدراسة على قيام باحثين آخرين بدراسات أخرى في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات.
- قد تسهم هذه الدراسة على تطوير الجوانب المهارية والابتكارية في ضوء التطور التكنولوجي.
- قد تُقدم هذه الدراسة بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن يستفيد منها التربويين وواضعي السياسات.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحليل الأدبيات التي تناولت مدى استجابة البرامج الأكاديمية التربوية في الجامعات الفلسطينية، مع تسليط الضوء على تأثير التحول الرقمي في هذا المجال. كما اقتصرت الدراسة على الدراسات في العقد الأخير خاصة تلك التي تناولت التحول الرقمي.

مصطلحات الدراسة

البرامج الأكاديمية Academic programs: هي مجموعة من المقررات الدراسية يدرسها الطالب بشكل منظم ومتكامل من أجل الحصول على درجة أكاديمية، مما يؤهله لممارسة عمل يناسب تخصصه (الضويحي، 2023).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

التعريف الإجرائي للبرامج الأكاديمية: هي مجموعة منظمة من المقررات والمناهج الدراسية والأنشطة التعليمية التي تقوم الجامعة بتقديمها للطلبة من أجل تحقيق مجموعة من المهارات والمعارف والتي تستوجب إتقانها عند التخرج.

مهارات معرفية Cognitive Skills: عمليات معرفية معقدة يستطيع الفرد من خلالها الانتباه الفعّال، وفهم المعلومات، والتحليل، والتفكير الناقد، وحل المشكلات واتخاذ القرارات. ويمكن من خلال هذه المهارات تشكيل الأساس الذي تُبنى عليه عمليات التعلّم والتكيف المعرفي في البيئات الرقمية والمعرفية الحديثة (Marceline, 2024).

التعريف الإجرائي للمهارات المعرفية: مجموعة من القدرات العقلية لدى المتعلم، وتتضح هذه القدرات من خلال قدرته على حل المشكلات، التفكير الناقد، والقدرة على اتخاذ القرار بكفاءة واقتدار.

مهارات حياتية Life Skills: « مجموعة من المهارات المعرفية والاجتماعية والانفعالية التي يستطيع من خلالها الفرد من التكيف مع المتغيرات، والقدرة على إدارة الذات، والتفاعل بفعالية مع الآخرين، واتخاذ القرارات السليمة في مختلف مواقف الحياة. « UNESCO, 2024)).

التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية: قدرة الفرد على التواصل الفعال مع الآخرين، وقدرته على حل المشكلات ومواجهة المواقف المختلفة بكفاءة ذاتية.

مهارات وجدانية Emotional Skills: « قدرات فردية تتضح من خلال أنماط ثابتة من الأفكار والمشاعر والسلوكيات، وتؤثر في حياة الفرد الاجتماعية، وتتمثل بقدرته على التحكم في استجاباته العاطفية والمزاجية، والتحلي بالإيجابية والتفاؤل تجاه الذات والحياة بشكل عام، والحفاظ على علاقات إيجابية والتعاطف مع الآخرين، والقدرة على التعامل مع الأفكار الجديدة» (Guo et al.,2023).

التعريف الإجرائي للمهارات الوجدانية: مجموعة من القدرات العاطفية التي تبدو في سلوك الفرد، وذلك من خلال قدرته على التعاطف، والتفهم، وتقبل الآخر، وتحمل المسؤولية، مما يساهم في بناء شخصية إيجابية.

الجامعات الفلسطينية: هي الجامعات الموجودة في الضفة الغربية التي تتبع وزارة التعليم العالي في فلسطين سواء كانت جامعات أهلية أو خاصة أو حكومية وعددها (13) جامعة.

التحول الرقمي: عملية تهدف إلى تحسين وضع ما من خلال إحداث تغييرات جوهرية في خصائصه عبر مزيج من تقنيات المعلومات والحوسبة والاتصال والتواصل، ليشمل إعادة تشكيل جوهر العمليات والمنتجات والأنشطة، مما يؤدي في النهاية إلى نماذج أعمال جديدة أو معدلة (Rego et al., 2023).

الإطار النظري والدراسات السابقة

واقع البرامج الأكاديمية التربوية في الجامعات الفلسطينية

أصبح التحول الرقمي أحد التوجهات الحديثة الذي تسعى إليه مؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال تطوير مكونات النظم التعليمية، وتعزيز استخدام التكنولوجيا الرقمية في الأنشطة الجامعية (السعدي، 2023)، إذ أصبحت الجامعات مسؤولة عن تدريب الأفراد على عناصر وأدوات التحول الرقمي، مما يسهم في جودة التعلم وفاعليته (Holm, 2024). وتأكيداً على ذلك أشار عثمان (2025) أن التعليم يجب أن يواكب الثورة التكنولوجية وأن يمتلك الأدوات اللازمة لتحقيق التكيف مع هذه التغيرات من خلال اعتماد العديد من المعارف والمهارات لتحقيق التنمية بالتعليم جزء من التنمية المستدامة.

وفي هذا السياق أشار العنزي وبنلاريا (Alanazi & Benlaria, 2023) أن هناك العديد من المبادرات ظهرت في السنوات الأخيرة والتي تركز على أهمية موائمة نتائج التعليم العالي مع احتياج سوق العمل، مما أتاح الفرصة لمجموعة من المبادرات السياسية والتدخلات البرنامجية التي تهدف إلى تحسين مخرجات التعليم العالي، التي تتضمن الدمج بين الدراسة الأكاديمية والخبرة العملية.

وتعاني البرامج التربوية في الجامعات الفلسطينية من الضعف بسبب تركيز هذه البرامج على الجانب النظري دون الجانب التطبيقي، وافتقار هذه البرامج إلى متطلبات الجودة في التعليم في ضوء المعايير المهنية، والتي تتمثل بما يكتسبه الطالب من قيم واتجاهات ومعارف ومهارات، مما يحتم على المسؤولين عن هذه البرامج لإعادة النظر حتى تتوافق مع متطلبات العصر (سمودي، 2024). وفي هذا السياق أشارت زقاوة (2017) أن ضعف الموائمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل يعود إلى انخفاض الكفاءة الداخلية النوعية لمؤسسات التعليم العالي، وضعف القدرات التحليلية والابتكارية، والقصور في تعزيز القيم والاتجاهات. كذلك يعود إلى انخفاض الكفاءة الخارجية النوعية وتخريج طلبة لا يحتاجهم سوق العمل.

ويعد الاستثمار في الفكر البشري والتغيرات السلوكية المصاحبة من أهم العوامل المرتبطة بالتحول الرقمي، واللذان يمكن أن يساهما بإحداث تحول جذري في عملية الرقمنة (Woishi, 2019)، حيث يسهم التحول الرقمي في تحسين نوعية الخدمات المقدمة للأفراد في عدة مجالات مثل الأمن والسلامة والتعليم والصحة، مما يساعد على تعزيز الإنتاجية، وتوفير الوقت للتطوير، وتقليل الأخطاء، وتحسين كفاءة الأداء ومستوى الجودة (Brdesee, 2021).

المهارات اللازمة لخريجي البرامج الأكاديمية التربوية وفقاً لمتطلبات سوق العمل

تزايد الاهتمام بالمهارات الحديثة للطالب والتي تؤهله للحياة العملية، حيث يرى العديد من الخبراء التربويين ضرورة توفر عدد من المهارات المختلفة وتكاملها، والتي يمكن أن تساعد هؤلاء الخريجين

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

على مواجهة المواقف الصعبة وإدارتها بشكل فاعل وإيجابي (الدرعان، 2022)، حيث أدت التقنيات الرقمية أدى إلى تغيّرات جذرية في بعض جوانب سوق العمل، حيث تطلب من العاملين مجموعة واسعة من المهارات، مثل القدرة على العمل الذاتي، والتفكير النقدي، ومهارات التواصل، وإدارة المحتوى عبر الإنترنت (Sarabdeen & Alofaysan, 2023).

وفي ضوء هذه التحولات أصبحت الحاجة إلى التكيف مع سوق العمل المتغير هي نقطة الانطلاق لمراجعة أهداف العملية التعليمية، والسعي نحو ملاءمة مهارات خريجي التعليم العالي بمهارات ذات كفاءة عالية مثل مهارات الاتصال، ومهارات التعاطف، والتعامل مع المواد الإعلامية، والالتزام بالنموذج الأخلاقي، ومهارات التفكير النقدي (Boiko et al., 2023). وفي هذا السياق أشار ادعيس والكساب (2011) أن نتاجات التعليم صُنفت إلى المجال الأدائي المهاري، والمجال الوجداني النفسي، ومجال المعرفة والإدراك، وهذه المجالات تؤدي دوراً هاماً في تربية الفرد على التفاعل مع مجتمعه، عن طريق تنمية القدرة لديه على فهم المعلومات والمفاهيم، وتنمية الاتجاهات والقيم، والأنماط السلوكية المرغوب فيها، والمهارات المختلفة التي تفيده في الحياة مثل الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والمهارية.

وأشار داغر وآخرون (2016) أن الخريجين يعدون من أهم مخرجات مؤسسات التعليم العالي التي تحاول الارتقاء بجودة هذه المخرجات، وهذا يتركز على المعرفة والمعلومات التي تشكل البنية التحتية لجودة الخريجين، ويتضمن أيضا التمكين والاستيعاب والمعرفة المهنية ذات العلاقة. وهذا ما أشار إليه (Alanazi & Benlaria, 2023) أن الفجوة في مخرجات التعليم العالي تتركز في ضعف المهارات والكفاءات اللازمة لشغل الوظائف المختلفة.

ويعد مفهوم المهارة المعرفية من أهم المفاهيم التي تشير إلى قدرة الفرد على اكتساب المعلومات والمهارات الفكرية أو المعرفية العامة، وهي تتضمن مجموعة متنوعة من التركيبات والأساليب مثل الذكاء وحل المشكلات العلمية وما وراء المعرفة والتحفيز على التعلم وأنماط التعلم (Naqvi & Chandra, 2025). لذلك لا بد من تطوير مهارات معرفية للاستجابة لإصلاح التعليم، والتعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة، حيث تتضمن المهارة المعرفية حل المشكلات، والتفكير التحليلي، والتفكير الإبداعي، والتفكير التطبيقي (Lutz, 2025).

ويعد اكتساب المهارات الحياتية من ضرورات العملية التعليمية، فالطلبة ليسوا أداة لاستقبال المعلومات فحسب، وإنما أصبحوا عنصراً فاعلاً وإيجابياً في العملية التعليمية (الشقري، 2020). فالمهارات الحياتية تجعل الطالب أكثر قدرة على التكيف مع الحياة والبيئة الاجتماعية المختلفة، وتمكنهم من التفاعل الإيجابي والتعامل بكفاءة وفعالية وثقة وقدرة مع الواقع الذي يعيشون فيه، ليكونوا أكثر إبداعاً وإنتاجاً ولديهم القدرة على إحداث التنمية والتغيير (جود الله وخضر، 2019)، وحسب تعريف اليونسيف (2008) للمهارات الحياتية فهي مجموعة من المهارات النفسية

والاجتماعية التي تجعل الفرد قادراً على اتخاذ القرار والاتصال الفعال وإدارة الذات، وتساعد الأفراد على الحياة بشكل صحي ومبدع.

وهذا ما أشارت إليه العنزي (2024) أن اكتساب المهارات الحياتية يعمل على تحقيق التكامل بين المدرسة والحياة، وربط حاجة المتعلمين مع مواقف الحياة واحتياج المجتمع، كما أنها تزود المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر، وتعطي للتعلم المعنى والتشويق والإثارة لارتباطها مع واقع الحياة اليومية. وفي هذا السياق أكد ديمنغ (Deming, 2017) على أهمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد، وتطوير هذه المهارات من أجل تنمية المجتمع.

أما المهارات الوجدانية فهي من المهارات التي يجب التركيز عليها لدى المعلم والمتعلم، لأن اهتمام المعلمين انصب على المهارات المعرفية وإغفال أهمية الجانب الوجداني، فالجانب الوجداني يتضمن السلوك الانفعالي مثل إبداء مشاعر الحب والتقبل والتقدير والتسامح والاستجابة، كما يشمل أيضاً تنمية مشاعر المتعلم وتطويرها للتكيف مع الآخرين، كما يرتبط هذا الجانب مع المشاعر والعواطف والانفعالات والميول والقيم والاتجاهات (عبد المعطي وآخرون، 2024). كما تتضمن هذه المهارة قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة، والقدرة على نسج علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، والامتثال للقوانين الاجتماعية، وتحمل المسؤولية والتعاون مع الآخرين (الشربيني، 2025)، والتحكم بالنفس، واليقظة، ومهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات الاتصال (Jaya et al., 2025).

وتأكيداً لذلك أشار صحراوي وشبوح (2018) أن المشاركة الإيجابية تتضح من خلال الاهتمام بميول واهتمامات المتعلم، وحاجة المتعلمين إلى تعلم معنى العاطفة، وكيفية ضبط وإدارة الانفعالات والمشاعر في مواقف التوتر، والقدرة على حل المشكلات اليومية. وكذلك القدرة على فهم المعايير الاجتماعية والأخلاقية للسلوك، ومقاومة الضغوط الاجتماعية غير المناسبة (Jaya et al., 2025). وهذا ما أكدته دراسة العوهلي (2020) أن محور العلاقات الاجتماعية يعد من أهم المهارات الوجدانية اللازمة لسوق العمل.

وفي سياق آخر، أشار أبو خليل والزعبي (2023) أن هناك عدة مهارات من الضروري التركيز عليها لتعزيز مخرجات التعليم العالي بما يتلاءم مع احتياج سوق العمل منها:

- تنمية الأفكار الإبداعية والابتكارية بما يحقق مواكبة التغيرات المتسارعة في العالم.
- تنمية الذكاء الوجداني لتعزيز قدرة الفرد على إدارة عواطفه والتحكم بها بشكل جيد، والقدرة على التعبير عن نفسه، مع قدرته على فهم الآخرين.
- تعزيز التفكير النقدي والتحليلي والاستنباطي لإيجاد الحلول اللازمة لمشكلات المجتمع.
- المهارات التكنولوجية التي يتطلبها العصر الحديث وخاصة الذكاء الاصطناعي وعلم البيانات، وهذا يتطلب القدرة على التغيير مع تقبل التغيرات المتسارعة والتأقلم معها.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أما عبد القادر (2021) فقد أشار إلى أن مهارات القرن الواحد والعشرين تتطلب عدة مهارات مثل: طرائق التفكير، ومهارات قائمة على تقنيات الاتصال والمعلومات، وهذه الأدوات تعد من وسائل تأهيل الأفراد في عملهم، وتنمية رأس المال الفكري.

التحديات التي تواجه الجامعات الفلسطينية في مواكبة التحول الرقمي وسوق العمل المتغير

تطورت الحياة الإنسانية في ظل الثورة الرقمية، وتغيرت حياة الأفراد الاجتماعية، وتبدلت كثير من الأفكار والاتجاهات إزاء التعليم الرقمي، حيث يمكن أن يكون للتكنولوجيا الرقمية دور في إثراء العملية التربوية، وتجديد النظم التعليمية بما يتوافق مع حاجات سوق العمل (الحازمي، 2022). وتأكيداً على ذلك أشار ليو وآخرون (Liu et al., 2025) أن التحول الرقمي يسعى لتطوير وتحسين أساليب التدريس للارتقاء بمهارات التعلم لدى الطلبة، وزيادة فاعليتهم وتعزيز الابتكار والإبداع لديهم، وتحقيق معدلات عالية في جودة التعليم. ونتيجة لذلك أدى التحول الرقمي إلى تغييرات جوهرية في سوق العمل، حيث كان هناك تحولات جذرية في ممارسات التوظيف، وأشكال العمل، والمهارات المطلوبة، بالإضافة إلى تأثير مزدوج على أعداد الوظائف، حيث أسفر عن خلق وظائف جديدة وتقليص أخرى (Sagindykova et al., 2025).

وفي هذا الصدد أشار ريجو وآخرون (Rego et al., 2023) أن مؤسسات التعليم العالي لها دور حاسم في تطوير مهارات الطلبة، إلا أن إعداد الطلبة لسوق العمل ليس الدور الوحيد لهذه المؤسسات، إنما ينبغي على هذه المؤسسات أن يكون لها القدرة على التكيف واستشراف مجموعة المهارات الجديد المطلوبة لسوق العمل. وتأكيداً على ذلك أشارت شرير (2023) أن التحول الرقمي لا بد منه من أجل تعليم جيد ومخرجات جيدة تتناسب مع تغيرات العصر، وتربية حديثة قائمة على طرق تعلم جيدة، والاعتماد على التعلم النشط والتعاوني، واستخدام التكنولوجيا في أنظمة الجامعة.

من جانب آخر أشار ريجو وآخرون (Rego et al., 2023) أن مؤسسات التعليم العالي يجب أن تخرج طلاباً يمتلكون مهارات المنافسة من أجل مواجهة تحديات الأسواق التنافسية، وذلك من خلال العلاقة بين التعليم العالي وسوق العمل من خلال موائمة المناهج الدراسية مع احتياجات سوق العمل.

وقد سعت مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية إلى توفير العديد من التخصصات التي تلبي حاجة سوق العمل، إلا أنها لم تستطع تحقيق الانسجام بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، وذلك بسبب افتقارها إلى تخطيط البرامج بشكل جيد، وضعفها في تحديث أساليب البحث العلمي وطرق التدريس لمواكبة التغييرات السريعة في سوق العمل، مما أحدث فجوة نوعية بين مخرجات التعليم العالي وبين احتياجات سوق العمل، مما نجم عنها تنامي ظاهرة البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي (منصور وعيسى، 2018).

وبالرغم أن مؤسسات التعليم الحالي بذلت جهوداً لمواكبة التغيرات إلا أنه لا زالت تواجه العديد من تحديات التحول الرقمي منها: تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وتغيير الثقافة السائدة، وبرامج التدريب، وتحفيز تطوير التحول الرقمي (شرير، 2023). وأضافت سمودي (2023) أن التعقيدات السياسية التي تعيشها فلسطين من احتلال وحصار شكل الكثير من العقبات لتطوير البنية التحتية الرقمية، بالإضافة إلى ضعف الموارد المادية التي تحتاجها العملية التعليمية، كذلك حاجة العنصر البشري القائم على العملية التعليمية إلى تطوير مستمر لمواكبة متطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى تخصيص الموارد المالية اللازمة لتحقيق ذلك. ومن جانب آخر أشار المطرف (2020) أن التحول الرقمي لا يمكن تحقيقه في الجامعات إلا عند إدراك هذه المؤسسات أهمية الثقافة الرقمية واعتمادها بشكل رسمي على المستويات كافة.

ويمكن القول إن نوعية ومخرجات التعليم العالي تعد أحد متطلبات التنمية، إذ إن سوق العمل يشكل ضغوطا اقتصادية واجتماعية لتحقيق التنمية، حيث أن مخرجات التعليم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحاجات سوق العمل، لأن حاجات المجتمع ومتطلباته تتغير بتغير الوقت، لذا وجب على مؤسسات التعليم مواكبة هذه التغييرات وتقوم بتجديد أنواع المعارف التي تقدمها (الصمادى، 2015)، حيث أن التنمية الاقتصادية تعتمد على توزيع رأس المال البشري والمهارات المعرفية (Lauder & Mayhew, 2020).

الدراسات السابقة

أجرى الشربيني (2025) دراسة هدفت إلى تقييم مدى ملاءمة الإعداد الأكاديمي والمهني لخريجي أقسام الإعلام التربوي بالجامعات المصرية وفقا لمتطلبات سوق العمل. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (119) مديرا ووكيلا من المدارس الثانوية العامة، تم توزيع استبانة عليهم لقياس آرائهم حول كفاءة الخريجين ومدى توافق مهاراتهم مع متطلبات الوظائف التربوية والإعلامية. أظهرت النتائج وجود فجوة واضحة بين الإعداد الجامعي والتوقعات المهنية، حيث تبرز الحاجة إلى تطوير المناهج الدراسية، وتعزيز التدريب العملي، وإقامة شراكات أكثر فاعلية بين الجامعات وسوق العمل.

أما أبو شعالة (2023) فقد أجرت دراسة هدفت إلى تحليل وتشخيص مشكلة عدم المواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل من خلال تقييم البرامج التعليمية بكلية التربية في جامعة مصراتة في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بقسم التربية الخاصة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث طبقت استبانة على عينة قصدية مكونة من (7) من أعضاء هيئة التدريس، و (22) من الطلبة. توصلت الدراسة إلى وجود في ضعف مخرجات التعليم الجامعي النوعية، كما أشارت النتائج إلى أن التعليم اعتمد بشكل كبير على الجانب النظري فقط مما أدى إلى تخريج أعداد كبيرة ذات مستويات تعليمية ضعيفة لا تلبي احتياجات سوق العمل.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

قام العنزي وبن لاريا (Alanazi & Benlaria, 2023) بدراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين العوامل المختلفة المؤدية إلى التوظيف في جامعة الجوف، بما يتماشى مع رؤية السعودية بحلول 2030، وذلك لسد الفجوة في بين مخرجات التعليم العالي وبين احتياج سوق العمل. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للبحث باستخدام نمذجة المعادلة الهيكيلة لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها (SEM). بلغت العينة المراد استطلاع آراؤها من (220) من خريجي جامعة الجوف أظهرت النتائج أن الخدمات المهنية والإرشاد والمهارات والكفاءات وتصميم المناهج كانت مرتبطة بشكل إيجابي بنتائج التوظيف، إلا أن الشراكات الصناعية والتعلم المتكامل مع العمل ليس لهما علاقة كبيرة بنتائج التوظيف. وتوصلت الدراسة أن تعزيز الخدمات المهنية، والاستشارات، والمهارات، والكفاءات، وتصميم المناهج يمكن أن يحسن من قابلية الخريجين للتوظيف.

في حين قام **المرازيق وبني أحمد (2023)** بدراسة هدفت إلى تسليط الضوء على جودة البرامج الأكاديمية في كلية العلوم التربوية بجامعة جرش بالأردن وتقييمها من وجهة نظر الطلبة. طبقت على عينة الدراسة (212) طالبا وطالبة من مرحلة البكالوريوس والماجستير استبانة مكونة من (41) فقرة، حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية. وأشارت نتائج الدراسة أن درجة تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية في كلية العلوم التربوية، جاء بدرجة مرتفعة على الأداة ككل، وعلى مجالي الدراسة.

أجرى **العموش والزيود (2022)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مخرجات كليات العلوم التربوية بالجامعات الأردنية ومدى ملائمتها لسوق العمل الأردني. استخدم الباحثان المنهج الكيفي وكانت المقابلة هي أداة الدراسة. تألفت عينة الدراسة من(60) من أرباب العمل تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية. أشارت نتائج الدراسة أن المستوى العلمي لجميع أفراد العينة كان جيدا نسبياً، وأن مستوى المهارات لدى الخريجين كان جيداً. أما عن مواكبة هذه البرامج لمتطلبات سوق العمل فقد كانت على الجانب المعرفي ومن ثم الجانب التطبيقي.

وأجرى **الرشيدان والثويني (Al-Rashaidan & Al-Thwaini, 2021)** دراسة هدفت إلى الكشف عن ماهية الدور الذي تضطلع به مؤسسات التعليم العالي في سد الفجوة بين مخرجاتها وحاجة سوق العمل في السعودية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبيان، وتم جمع البيانات من خلال إجراء المقابلات مع قادة القطاع الخاص بالإضافة إلى تصميم الاستبيان الذي تم توزيعه عبر الإنترنت على مستخدمي الخدمات والصحة الرعاية والاتصالات والتعليم وغيرها. تكونت عينة الدراسة من (20) من أرباب العمل من القطاع الخاص، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فجوات معرفية تمثلت في مجال: الأتمتة وإدارة المخاطر، والرقمنة، والأمن السيبراني والمهني، وخلصت الدراسة إلى استنتاج ضرورة رفع مستويات المعرفة والمهارات

اللازمة لمخرجات التعليم العالي، وضرورة التطوير في المهارات والاتجاهات التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي لتتوافق مع تغيرات السوق السعودي، مع التأكيد على معرفة تكنولوجية عامة مثل الروبوتات، وأجهزة الذكاء الاصطناعي.

وقامت **الشقري (2020)** بدراسة هدفت إلى معرفة امتلاك خريجات كلية العلوم والآداب بشروره للمهارات الحياتية وعلاقتها بدرجة ممارستهن لها أثناء التدريب الميداني في المدارس ورياض الأطفال في السعودية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة باستخدام الاستبانة والتي تكونت من (31) فقرة. تكونت عينة الدراسة من طالبات المستوى الثامن جميعاً في الكلية. أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك أفراد العينة للمهارات الحياتية جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظرهن.

وفي هذا السياق كشف **الطويل (Al Taweel, 2020)** في دراسة أجراها لمعرفة تأثير مخرجات التعليم العالي على متطلبات سوق العمل في السعودية وفقا لرؤية (2030)، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. واستخدم الباحث طريقة المعادلة البنائية لتحليل البيانات من خلال الاستبيان تم توزيعه على (26) جامعة في السعودية، وتم الحصول على إجابات (24) جامعة. توصلت النتائج من خلال تحليل البيانات التحليلية والاستكشافية أن متطلبات سوق العمل تشكل الركيزة الرئيسة في تحقيق جودة مخرجات التعليم العالي، مع ارتباط هذه المخرجات بجودة المؤهل العلمي، وملائمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل.

وفي دراسة أجراها **العوهلي (2020)** والتي هدفت إلى الكشف عن درجة مواءمة مخرجات كليات العلوم التربوية في الجامعات السعودية لحاجات سوق العمل التربوي حسب وجهة نظر القادة التربويين. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بلغت العينة (422) من القادة التربويين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، طبق الباحث الاستبانة المكونة من (31) فقرة. توصلت الدراسة إلى أن درجة مواءمة مخرجات كليات العلوم التربوية لسوق العمل كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج أيضاً أن محور العلاقات الاجتماعية كان ترتيبه الأول، يليه محور الشخصية ثم المحور الأكاديمي كان في المرتبة الأخيرة.

في حين أجرى **الديري (2019)** دراسة هدفت للكشف عن الدرجة التي يمتلكها المعلمين في التعليم الثانوي في الأردن للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون أفراد الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية داخل مخيم الزعتري وعددهم (91) معلماً توصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في الأردن للمهارات الحياتية كانت بدرجة متوسطة.

وأجرى **منصور وعيسى (2018)** دراسة كان الهدف منها تحليل الفجوة النوعية بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الفلسطينية، واقتراح آليات مناسبة للحد من هذه الفجوة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان منهج التحليل الكمي والنوعي لدراسة البيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها هذه البيانات وتقديم التفسير العلمي لها. أظهرت نتائج الدراسة حجم التباين بين ما تقدمه مؤسسات التعليم العالي من مخرجات في بعض التخصصات، وبين حاجة سوق العمل، حتى أصبحت تلك المخرجات عبئاً على المجتمع، لأن وفرة بعض التخصصات من جانب، والمهارات غير المطلوبة في سوق العمل من جانب آخر، تسببت في تفشي ظاهرة البطالة بين صفوف الخريجين.

أما **زقاوة (2017)** فقد أجرى دراسة للكشف عن كيفية استجابة برامج التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل حسب رأي الطلبة الجامعيين في معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة غليزان بالجزائر. استخدمت الباحثة الاستبيان الذي احتوى على أربع مجالات هي: محتوى البرامج، المواءمة، الكفاءات والمهارات، والمشروع المهني. بلغت عينة الدراسة (230) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة. توصلت الدراسة أن استجابة البرامج التعليمية لواقع سوق العمل كانت ضعيفة.

إلا أن دمنغ **(Deming, 2017)** قام بدراسة جرى من خلالها الكشف عن أهمية المهارات الاجتماعية للخريجين من أجل نجاحهم في سوق العمل الأمريكي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وبيانات مسحية أجرتها وزارة العمل في الولايات المتحدة الأمريكية، يتم تحديثه بشكل مستمر من خلال عينات عشوائية من العمال من مختلف التخصصات. كشفت النتائج أهمية المهارات الاجتماعية لدى الكوادر البشرية مع ازدياد الحاجة للمهارات العالية في النواحي المعرفية أو الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على عدة مهارات من أجل تنمية المجتمع وتطويره.

وفي دراسة **بدري (2017)** التي كان الغرض منها معرفة أهم المعيقات التي تواجه سوق العمل بشكل عام ومجال المعلوماتية بشكل خاص في السعودية، وكذلك التحقق من الاحتياجات المطلوبة لسوق العمل، وتقديم الحلول المقترحة في هذا الجانب لدى المؤسستين، تضمنت الدراسة مراجعة الإحصاءات باستخدام المنهج الوصفي بطريقة تحليل المضمون (14) دراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم التحديات التي يواجهها التعليم العالي كانت الشراكة بينها وبين المؤسسات الوطنية العامة والخاصة كانت ضعيفة، والتواصل من خلال التدريب الميداني للطلبة كان متدنيا، مما ينتج عنه الجمود والضعف في مواكبته متطلبات سوق العمل، بالإضافة أن الإرشاد الأكاديمي التوجيه المهني كان ضعيفا.

وقامت **عبد العزيز (2017)** بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير نتاجات التعلم على أداء طلبة الجامعة اللازم للملائمة مع سوق العمل، وذلك حسب آراء أصحاب التوظيف. تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً من خريجي جامعة الملك خالد. أظهرت نتائج الدراسة أن الخريجين اكتسبوا مهارات (المعرفية، المهارات الإدراكية، مهارات الاتصال، المهارات الشخصية، مهارات العمل بمستوى متوسط من وجهة نظرهم.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ومن أجل معرفة العوامل التي تؤثر على التعاون بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل في جمهورية الكونغو الديموقراطية، فقد أجرى (**Etshim, 2017**) دراسة اعتمدت على المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى أن المناهج والسياسات تعاني من ضعف وخاصة في عدم توفير المهارات الضرورية للخريجين الجدد من أجل الانتقال لسوق العمل.

في ضوء عرض الدراسات السابقة تبين للباحثة أهمية إجراء دراسة تتعلق بالبرامج الأكاديمية المطروحة في كليات العلوم التربوية، ومدى وملاءمتها لمتطلبات سوق العمل، حيث أشارت دراسات سابقة إلى وجود فجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل وخاصة في الجوانب التطبيقية مثل دراسات (الشربيني، 2025؛ أبو شعالة،2023؛ العموش والزيود، 2022؛ منصور وعيسى، 2018؛ زقاوة، 2017؛ بدري، 2017). في حين أظهرت الدراسات السابقة أن طلبة برامج العلوم التربوية يمتلكون مهارات حياتية ومعرفية جيدة تؤهلهم لخوض سوق العمل مثل دراسات (المرازيق وبني، 2023؛ الشقري، 2020؛ الديري، 2019؛ عبد العزيز، 2017).

ترى الباحثة أن هناك فجوة واضحة بين مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية ومتطلبات سوق العمل، إذ أشارت الدراسات السابقة أن معظم الأبحاث ركزت على تحليل الفجوة المهارية والبنية التحتية للتحول الرقمي، في حين لم تتطرق بصورة مباشرة إلى آليات إعادة تصميم البرامج التربوية بما يناسب المهارات التي يفرضها العصر الرقمي. كما أظهرت الأدبيات وجود قصور في مواءمة التخصصات الجامعية مع الاحتياجات الفعلية للسوق، لا سيما في الجوانب التقنية والرقمية.

وانطلاقا من هذا تكتسب الدراسة الحالية أهميتها كونها تتجاوز التركيز على المهارات التقنية، لتحاول البحث في مدى استجابة البرامج الأكاديمية التربوية للتحول الرقمي، مما يمكن أن يسد فجوة معرفية في الأدبيات التربوية، ويقدم مسارا عمليا لتطوير هذه البرامج التربوية نفسها بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل الحديث.

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة من حيث الاطلاع على الأدبيات السابقة في هذا المجال. إلا أن هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة أنها تناولت البرامج الأكاديمية التي تطرحها كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية لتحديد مدى ملاءمتها لسوق العمل الفلسطيني خاصة في ظل الأعداد الكبيرة من الخريجين من هذه الكليات وفي ضوء التحول الرقمي الذي يقع على مؤسسات التعليم العالي مواكبة هذه التغيرات الرقمية حتى تتوافق مع متطلبات العصر.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يركز على وصف الظواهر والفهم المعمق لها، وهذا المنهج يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، حيث تم تقييم مدى استجابة البرامج الأكاديمية التربوية في

الجامعات الفلسطينية، إذ يسمح هذا المنهج بتحليل الأدبيات والبيانات النظرية، ومن ثم الوصول إلى ملاحظات واستنتاجات حول استجابة البرامج الأكاديمية التربوية لمتطلبات سوق العمل في ضوء التحول الرقمي.

نتائج الدراسة

- يوجد فجوة واضحة بين مخرجات البرامج الأكاديمية التربوية في الجامعات الفلسطينية ومتطلبات سوق العمل، خصوصا في المهارات الرقمية والتقنية، مما يؤثر سلباً على أداء الطلبة الخريجين.
- يوجد قصور في مواءمة التخصصات الأكاديمية التربوية مع متطلبات سوق العمل، مما يفرض ضرورة إعادة هيكلة البرامج التعليمية وربطها بالمهارات الرقمية والمستجدات التكنولوجية.
- ضرورة تطوير برامج أكاديمية تربوية مبتكرة تراعي التحولات الرقمية، وتُعزز قدرات الخريجين على المنافسة في سوق العمل، وتضمن توافق التعليم الجامعي مع متطلبات العصر الرقمي.
- ضرورة وجود خطط متكاملة لتطوير برامج تدريبية مستمرة لتحسين المهارات الحياتية لدى الطلبة الخريجين.
- هناك ضعف في دمج المهارات الرقمية والتقنيات الحديثة في البرامج الأكاديمية التربوية، حيث أن بعض البرامج الأكاديمية لا تتضمن مكونات كافية تتعلق بالمهارات والثقافة الرقمية، مثل توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي، التعليم الإلكتروني، تحليل البيانات، أو إنتاج المحتوى الرقمي، مما يحد من جاهزية الخريجين لمتطلبات العصر الرقمي.
- التكامل بين الجامعات وسوق العمل لا زال ضعيفاً ومغيباً: تبين أن الشراكة بين الجامعات الفلسطينية وقطاعات العمل لا زالت ضعيفة ولا ترقى إلى المستوى المطلوب، بما في ذلك غياب التنسيق مع مؤسسات التربية والتعليم والمؤسسات التقنية لتحديث البرامج بناءً على الاحتياجات المتغيرة.
- ضرورة تطوير السياسات التعليمية: هناك أهمية لمراجعة السياسات التعليمية على مستوى الجامعات الفلسطينية، بحيث يتم هيكلة البرامج التربوية لتشمل مكونات رقمية، وتدريب الكوادر الأكاديمية على أساليب التدريس الحديثة، وتكثيف فرص التدريب العملي لطلبة كليات التربية.
- ضرورة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية: خلصت الدراسة إلى أهمية تحسين البنية التحتية التكنولوجية في الجامعات، وتوفير بيئة تعليمية رقمية تفاعلية تدعم الابتكار وتوظيف التقنيات الحديثة، ولا يكون تطوير البرامج الأكاديمية يقتصر على المحتوى فحسب.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يأتي:

- تبني استراتيجيات واضحة ومحدد لمواكبة التغيرات في سوق العمل بما يضمن القدرة على التنبؤ بالاحتياجات.
- وضع الخطط اللازمة لتحديد المهارات والكفاءات المطلوبة في سوق العمل في ضوء التحول الرقمي.
- اعتماد برامج تدريبية نوعية لتدريب الطلبة قبل خروجهم لسوق العمل.
- ضرورة اعتماد الجامعات برامج نوعية جديدة في العلوم التربوية لتغطية كافة متطلبات سوق العمل.
- اتخاذ سلسلة من الإجراءات التنفيذية لمواجهة التحديات التي تواجه الجامعات الفلسطينية وإيجاد الحلول اللازمة لها.
- ضرورة التنسيق المستمر للتعاون بين الجامعات وسوق العمل في العملية التعليمية والمهنية للخريجين لمساعدتهم على إيجاد الوظائف المناسبة وفقاً لمتطلبات سوق العمل في ضوء التحول الرقمي.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أولا: المراجع العربية

أبو خليل، محمد، والزعبي، نواف (2023). دراسة تحليلية لواقع مواءمة مخرجات التعليم العالي الكويتي لمتطلبات سوق العمل وخطط التنمية، مجلة كلية التربية – جامعة الإسكندرية، 33(3): 51-73 https://doi.org/10.21608/jealex.2023.307836

أبو ركبة، طلال (2021). ورقة سياسات قطاعية حول الجامعات وتأهيل الشباب في سوق العمل، شبكة المنظمات الأهلية. https://pngoportal.org/uploads/documents/2022/05/YxhyV.pdf

أبو شعالة، آمنة (2023). درجة ملاءمة البرامج التعليمية بكلية التربية لمتطلبات سوق العمل، المجلة العلمية لبحوث التعليم، 1 (1): 171-193. https://doi.org/10.21608/sjses.2023.330711

ادعيس، أحمد، والكساب، على (2011). درجة امتلاك طلبة صف في الجامعات الأردنية للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 11 (1): 13-24.

بدري، أميرة (2017). متطلبات سوق العمل السعودي من تخصصات تقنية المعلومات: بين الواقع وتحديات التعليم العالي: دراسة تحليل مضمون، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، (3): 375- 768.

بن جمعة، نوف (2024). تصورات القيادات الأكاديمية حول ممارسات المواءمة المثلى بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الجامعات الفلسطينية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 17(1): 199-235. https://jeps.qu.edu.sa/index.php/jep/article/view/2634

جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني (2023). تقرير بمناسبة اليوم العالمي للشباب، استرجعت بتاريخ 12/ 8/ 2023، من: http://www.pcbs.gov.ps/

جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني (2019). تقرير عن البطالة بين الخريجين، استرجعت من: http://www.pcbs.gov.ps/

جود الله، حسن، وخضر، ولاء (2019). درجة مساهمة المساقات العملية في إكساب المهارات الحياتية لطلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 33(7): 1217- 1240

الحازمي، مبارك (2022). مستقبل الإعلام التربوي في ظل التحول الرقمي، مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة، (67): 1218- 1247. https://doi.org/10.21608/mbse.2022.258960

داغر، أزهار، والطراونة، اخليف، والقضاة، محمد أمين (2016). درجة مواءمة مخرجات التعليم

الأردني لحاجة سوق العمل، دراسات (العلوم التربوية)، (43)، ملحق (5): 2033-2049.
الدرعان، نعيمة (2022). المهارات التربوية لدى طلبة التدريب الميداني بكلية التربية في جامعة الجوف: الواقع وسبل التطوير، المجلة العلمية لكلية التربية في جامعة أسيوط، 38 (11): 252- 294. https://doi.org/10.21608/mfes.2022.281128
الديري، زاهر (2019). درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في الأردن للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم، أطروحة دكتوارة غير منشورة، جامعة آ البيت، الأردن.
زقاوة، أحمد (2017). البرامج الأكاديمية ومدى استجابتها لاحتياج سوق العمل، مجلة التنمية البشرية، (7): 159-189.
السعدي، رحاب (2023). تعزيز ممارسة قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات في ضوء التحول الرقمي: حلول مقترحة، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الخامس للشبكة العربية لضمان الجودة في الجامعات العربية، 5-7 ديسمبر 2023 / سلطنة عمان.
سمودي، سهاد (2024). واقع برامج إعداد المعلمين في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في ضوء المعايير المهنية للمعلم الفلسطيني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مديرية جنين. المجلة العلمية في كلية التربية، 40(1): 182-217. https://doi.org/10.21608/mfes.2024.340347
سمودي، سهاد (2023). دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات التربوية فيها والجامعة العربية الأمريكية أنموذجا، مجلة رابطة التربويين للآداب والعلوم النفسية والتربوية، 3(10): 139-168. https://doi.org/10.69867/PEAJ0083
الشربيني، أحمد (2025). ملاءمة الإعداد الأكاديمي والمهني لخريجي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الثانوية: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 7 (91): 377-388. https://doi.org/10.21608/ejsc.2025.432072
شرير، رندة (2023). التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 43(3): https://14/digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol43/iss3/
شلايشر، أندرياس (2019). التميز العالمي كيف نبني منظومة مدرسية للقرن الحادي والعشرين، (مكتب التربية العربي لدول الخليج، مترجم)، المملكة العربية السعودية.
الشقري، شمعة (2020). مدى امتلاك خريجات كلية العلوم والآداب بشرورة للمهارات الحياتية وتوظيفها أثناء التدريب الميداني، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (6): 81-115.
صحراوي، عبد الله، وشبوح، نجاة (2018). الأهداف الوجدانية: الغائب الأكبر في التدريس لماذا

لا يهتم المدرسون بمقاربة الوجدان، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، 9(2): خاص الجزء الأول جويلية: 218-244.

الصمادي، هشام (2015). دور اقتصاديات التعليم في مواجهة تحديت سوق العمل الأردني، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 5(3): -3 18.

ضمايرة، جيهان، وضمايرة، روان (2020). الاستراتيجيات المقترحة للحلقة المفقودة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 8(3): 200-179. https://doi.org/10.53671/pturj.v8i3.135

الضويحي، عايد (2023). تصور مقترح لتطوير البرامج الأكاديمية في جامعة تبوك في ضوء جودة مخرجات التعلم العالمية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 30(2،8): 370-391. https://doi.org/10.25130/jtuh.30.8.2.2023.17

عبد العزيز، جيهان (2017). أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (172، جزء أول).

عبد القادر، رمضان (2021). رؤية مستقبلية لأنماط التعليم العالي السعودي لتلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر خبراء التربية، مجلة الجامعية الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 1(8): 12-76 https://journals.iu.edu.sa/ESS/Main/Article/9837

عثمان، أسماء (2025). التحول الرقمي في التعليم قبل الجامعي على ضوء الجمهورية الجديدة: دراسة تحليلية، المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط، 41(4): 145-185. https:// doi.org/10.21608/mfes.2025.431140

العنزي، باسل (2024). المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي دراسة ميدانية، مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 43(204): 835-885. https://doi.org/10.21608/jsrep.2024.442430

العموش، مالك، والزيود، محمد (2022). واقع مخرجات كليات العلوم التربوية ومواءمتها لحاجات سوق العمل في الجامعات الأردنية، مجلة كلية التربية/ جامعة أسيوط، 38(4 الجزء الثاني): 134- 157. https://doi.org/10.21608/mfes.2022.235719

العوهلي، خالد بن ناصر (2020). درجة مواءمة خريجي كليات التربية من الجامعات السعودية لسوق العمل التربوي من وجهة نظر القادة التربويين، مجلة كلية التربية، 20(3): 1-38.

عبد المعطي، أحمد، وصالح، نعمات، والمطيري، أسماء (2024). البرامج التنافسية المستدامة مدخل لتطوير الجامعات الخاصة بدولة الكويت دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، 40(4,2): 188-205. https://doi.org/10.21608/mfes.2024.378635

غبش، عز الدين (2024). دور رأس المال البشري في تحسين جودة التعليم العالي: دراسة حالة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الوادي – الجزائر.

لشهب، أسماء، ولزعر، خيرة (2019). تقويم البرامج الجامعية في ضوء معايير (انكيت9 للجودة وعلاقته بجودة الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 8(1): 326- 342.

المرازيق، عماد، وبني أحمد، عودة (2023). تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية العلوم التربوية بجامعة جرش من وجهة نظر الطلبة، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 3 (1): 662-678. https://doi.org/10.53796/hnsj3140

منصور، مصطفى، وعيسى، محمود (2018). الفجوة النوعية بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الفلسطينية: الأسباب وآليات المواءمة، مجلة جامعة الأزهر- سلسلة العلوم الإنسانية، (20)، عدد خاص: 709-734 .

المطرف، عبد الرحمن (2020). التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العلمية بكلية التربية، 36(7): 322-336.

اليونسيف(2008). دليل التدريب على نهج التعليم المبني على مهارات الحياة، عملن، الأردن: إدارة المناهج: استرجعت من: https://www.unicef.org

ثانيا: المراجع العربية المترجمة

Abdel Qader, R. (2021). A future vision for Saudi higher-education models to meet labor market needs from the perspective of education experts. Islamic University Journal for Educational and Social Sciences, 1(8): 12–76. https://journals.iu.edu.sa/ESS/Main/Article/9837

Abdelaziz, J. (2017). The impact of learning outcomes on university students' performance to meet labor market needs from their and employers' perspectives. Journal of the Faculty of Education – Al-Azhar University, 172(Part 1).

Abdel-Mo'ti, A., Saleh, N., & Al-Mutairi, A. (2024). Sustainable competitive programs as an approach to developing private universities in Kuwait: An analytical study. Journal of the Faculty of Education, 40(4,2): 188–205. https://doi.org/10.21608/mfes.2024.378635

Abu Khalil, M., & Al-Zoubi, N. (2023). An analytical study of the alignment between Kuwaiti higher education outcomes and labor market requirements. Journal of the Faculty of Education – Alexandria University, 33(3): 51–73. https://doi.org/10.21608/jealex.2023.307836

Abu Rukba, T. (2021). Sectoral policy paper on universities and youth qualification for the labor market. Palestinian NGO Network. Retrieved from: https://pngoportal.org/uploads/documents/2022/05/YxhyV.pdf

Abu Sha'ala, A. (2023). The degree of alignment between the educational programs at the College of Education and labor market requirements. Scientific Journal of Educational Research, 1(1): 171–193. https://doi.org/10.21608/sjses.2023.330711

Amoush, M., & Zayoud, M. (2022). Alignment of educational sciences faculties' outputs with labor market needs in Jordan. Scientific Journal of the Faculty of Education – Assiut University, 38(4, Part 2): 134–157. https://doi.org/10.21608/mfes.2022.235719

Anzi, B. (2024). Life skills required to integrate youth into the labor market in the age of AI: A field study. Journal of Educational, Psychological, and Social Research, 43(204): 835–885. https://doi.org/10.21608/jsrep.2024.442430

Dagher, A., Al-Tarawneh, A., & Al-Qudah, M. A. (2016). Alignment between Jordanian education outputs and labor market needs. Dirasat: Educational Sciences, 43(Supplement 5): 2033–2049.

Dar'an, N. (2022). Educational skills among field-training students at Jouf University. Scientific Journal of the Faculty of Education – Assiut University, 38(11): 252–294. https://doi.org/10.21608/mfes.2022.281128

Dhamaira, J., & Dhamaira, R. (2020). Strategies for bridging the gap between higher-

education outcomes and the labor market. Palestine Technical University Research Journal, 8(3): 179–200. https://doi.org/10.53671/pturj.v8i3.135

Deeri, Z. (2019). The degree to which secondary-school teachers in Jordan possess life skills. Unpublished doctoral dissertation. Al al-Bayt University, Jordan.

Duwayhi, A. (2023). A proposed vision for developing academic programs at the University of Tabuk. Tikrit University Journal for Humanities, 30(8,2): 370–391. https://doi.org/10.25130/jtuh.30.8.2.2023.17

Ghabash, A. (2024). The role of human capital in improving the quality of higher education: A case study. Unpublished doctoral dissertation. University of El-Oued.

Hazmi, M. (2022). The future of educational media under digital transformation. Journal of Qualitative Education Research, 67: 1218–1247. https://doi.org/10.21608/mbse.2022.258960

Jodallah, H., & Khader, W. (2019). Practical courses and students' life skills at An-Najah National University. An-Najah University Journal for Research (Human Sciences), 33(7): 1217–1240.

Lashhab, A., & Lazaar, K. (2019). Evaluating university programs using ANQAHE standards. Journal of Psychological and Educational Sciences, 8(1): 326–342.

Maraziq, I., & Bani Ahmed, O. (2023). Evaluating the quality of academic programs at Jerash University. Journal of Human and Natural Sciences, 3(1): 662–678. https://doi.org/10.53796/hnsj3140

Mutraf, A. (2020). Digital transformation of university education during crises. Scientific Journal of the Faculty of Education, 36(7): 322–336.

Ouhali, K. (2020). Alignment of graduates of colleges of education with educational labor market needs. Journal of the Faculty of Education, 20(3): 1–38.

Palestinian Central Bureau of Statistics. (2019). Report on unemployment among graduates. Retrieved from: http://www.pcbs.gov.ps/

Palestinian Central Bureau of Statistics. (2023). International Youth Day Report. Retrieved from: http://www.pcbs.gov.ps/

Sadi, R. (2023). Enhancing academic integrity in universities under digital transformation. Paper presented at the 5th International Conference of the Arab Network for Quality Assurance in Higher Education, Oman.

Sahraoui, A., & Shabbouh, N. (2018). Affective objectives in teaching. Human Resources Development Research Unit Journal, 9(2): 218–244.

Samoudi, S. (2023). The role of Palestinian universities in sustainable development.

Journal of the Association of Educators for Educational, Psychological, and Social Sciences, 3(10): 139–168.

Samoudi, S. (2024). Teacher-preparation programs in Palestinian universities. Scientific Journal of the Faculty of Education, 40(1): 182–217.

Schleicher, A. (2019). Global excellence: How to build a 21st-century school system. Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Shaqri, S. (2020). Life skills among graduates of the College of Science and Arts in Sharurah. Journal of Arts for Psychological and Educational Studies, 6: 81–115.

Shareer, R. (2023). Digital transformation in public higher-education institutions in southern Palestine. Association of Arab Universities Journal for Research in Higher Education, 43(3).

Shirbini, A. (2025). Suitability of educational media graduates' preparation to labor market requirements. Egyptian Journal of Media Research, 7(91): 377–388. https://doi.org/10.21608/ejsc.2025.432072

Zaqawa, A. (2017). Academic programs and their responsiveness to labor market needs. Journal of Human Development, 7: 159–189.

UNICEF. (2008). Life Skills-Based Education Training Manual. Retrieved from: https://www.unicef.org

ثالثا: المراجع الاجنبية

Alanazi, A., & Benlaria, H. (2023). Bridging higher education outcomes and labour market needs: A study of Jouf University graduates in the context of Vision 2030. Social Sciences, 12: 360. https://doi.org/10.3390/socsci12060360

Boiko, O., Bondar, M., Boiko, L., Byrkovych, T., Furdychko, A., & Hurbanska, A. (2023). The digital age of higher art education (European experience): Professional competence, development, innovation. Journal of Higher Education Theory and Practice, 23(13): 85–105. https://doi.org/10.33423/jhetp.v23i13.6320

Brdesee, H. (2021). A divergent view of the impact of digital transformation on academic organizational and spending efficiency. Sustainability, 13(13): 7048. https://doi.org/10.3390/su13137048

Deming, D. (2017). The growing importance of social skills in the labor market. The Quarterly Journal of Economics, 132(4): 1593–1640. https://doi.org/10.1093/qje/qjx022

Etshim, R. (2017). Collaboration between higher education and labor market in Kinshasa, DR. Higher Education and Labor Market in Kinshasa, 7(1): 1–17.

Guo, J., Tang, X., Marsh, H. W., Parker, P., Basarkod, G., Sahdra, B., Ranta, M., &

Salmela-Aro, K. (2023). The roles of social-emotional skills in students' academic and life success. Journal of Personality and Social Psychology, 124(5): 1079–1110. https://doi.org/10.1037/pspp0000426

Hashim, M., Tlemsani, I., & Matthews, R. (2021). Higher education strategy in digital transformation. Education and Information Technologies. https://doi.org/10.1007/s10639-021-10739-1

Holm, P. (2024). Impact of digital literacy on academic achievement. E-Learning and Digital Media, 22(2): 139–155. https://doi.org/10.1177/20427530241232489

Jaya, J., Antony, R., Joseph, J., George, A., & Jacob, G. (2025). Emotional literacy as curriculum. Frontiers in Education, 10: 1610746. https://doi.org/10.3389/feduc.2025.1610746

Lauder, H., & Mayhew, K. (2020). Higher education and the labour market. Oxford Review of Education, 46(1): 1–9. https://doi.org/10.1080/03054985.2019.1699714

Liu, Y., Wang, W., & Xu, E. (2025). The effectiveness of learning analytics-based interventions. SAGE Open, 15(2). https://doi.org/10.1177/21582440251336707

Lutz, W. (2025). The growing gap in cognitive skills within and between countries. Vienna Yearbook of Population Research, 23: 1–10. https://doi.org/10.1553/p-5g8c-k457

Manuelli, R. E., & Seshadri, A. (2014). Human capital and the wealth of nations. American Economic Review, 104(9): 2736–2762. http://www.jstor.org/stable/43495331

Marceline, N. M. (2024). Development of cognitive skills in the field of education. American Journal of Educational Research, 12(7): 232–239. https://pubs.sciepub.com/education/12/7/3/index.html

Mocanu, C., Zamfir, A., & Pirciog, S. (2014). Matching curricula with labour market needs. Social and Behavioral Sciences, 149: 602–606. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.08.234

Naqvi, S. H., & Chandra, R. (2025). Cognitive abilities and life skills. Journal of Neonatal Surgery, 14(12s): 233–242. https://www.jneonatalsurg.com/

Paredes-Chacín, A. J., Vargas-Escobar, L. A., Inciarte-González, A., & Mercado-Porras, C. (2023). Assessment of learning. Revista de Ciencias Sociales (Ve), 29(1): 18–34.

Rêgo, B. S., Lourenço, D., Moreira, F., & Pereira, C. S. (2023). Digital transformation, skills and education. Industry and Higher Education, 38(4): 336–349. https://doi.org/10.1177/09504222231208969

Al-Rashaidan, E., & Al-Thwaini, T. (2021). Bridging the gap between higher education and the labor market needs in Saudi Arabia: The role of high education institutions. Multicultural Education, 7(8): 1–10. https://doi.org/10.5281/zenodo.5294203

Sagindykova, G., Mauina, G., Zholmukhanova, A., Adiyetova, E., & Tasmaganbetov, A. (2025). The transformation of labor in the digital age. International Journal of Innovative Research and Scientific Studies, 8(5): 575–584. https://doi.org/10.53894/ijirss.v8i5.8769

Sarabdeen, M., & Alofaysan, H. (2023). Investigating the impact of digital transformation on the labor market. Economies, 11(1): 12. https://doi.org/10.3390/economies11010012

Al Taweel, I. (2020). The impact of higher education outcomes on labor market requirements under the vision of Saudi Arabia 2030. International Journal of Advanced and Applied Sciences, 7(6): 110–115. https://doi.org/10.21833/ijaas.2020.06.014

Tino, C., & Fedeli, M. (2024). The importance of soft skills for employability. Italian Journal of Educational Research, 33: 205–218. https://doi.org/10.7346/sird-022024-p205

Trevisan, L. V., Eustachio, J. H. P. P., Dias, B. G., et al. (2024). Digital transformation towards sustainability. Environment, Development and Sustainability, 26: 2789–2810. https://doi.org/10.1007/s10668-022-02874-7

UNESCO. (2024). Life skills and citizenship education framework..

Woishi, W. (2019). The impact of digitalization on the economy of KSA. International Journal of Engineering Applied Sciences and Technology, 4: 312–316. https://doi.org/10.33564/IJEAST.2019.v04i04.051